المصدر: الاهرام
التاريخ : ٧ مايو ٢٠٠٩

خروج الحالة الوحيدة بعد شفائها النمسا تتعامل بجدية تامة مع أزمة إنفلونزا الخنازير

رسالة فيينا مصطفي عبدالله

بعد ان بات خطر انتشار مرض إنفلونزا الخنازير يهدد البشرية والعالم اجمع ومع تأكيد كبار الإطباء والخبراء الاوروبيين اتساع رقعة انتشار الفيروس اصبح امرا لا مفر منه وبعد عدة اجتماعات لوزراء الصحة بدول الاتحاد الاوروبي لتقييم الاوضاع وتنسيق الجهود فيما يتعلق بالوقاية من انتشار المرض والعمل علي التوصل إلي خطة للتعامل مع هذه الكارثة التي قد تلقي بظلال وخيمة علي الاقتصاد الاوروبي خاصة في ظل الازمة المالية العالمية الحالية أكد وزير الصحة النمساوي أن بلاده جادة في اتخاذ كافة الاجراءات المناسبة لمواجهة هذا المرض وفي مقدمتها دعم وسائل الرقابة والوقاية مع الدول المجاورة وتبادل المعلومات حول اي تطور للمرض وتطويق اثاره وكذلك التعاون مع المنظمات الدولية وعلي رأسها منظمة الصحة العالمية

واشار الوزير الي التركيز علي تزويد المواطنين المسافرين بالمعلومات من اجل أخذ احتياطاتهم.

كما وجه الوزير النمساوي نداء لشركات الصناعات الدوائية لتصنيع لقاح خاص بهذا الفيروس مشيرا الي انه يوجد في دول الاتحاد الاوربى كميات كافية من مضادات الفيروس.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

واكد ان وزراء صحة دول الاتحاد الاوروبي يعملون من اجل الوقاية حتي لايتحول المرض الي وباء مميت خارج السيطرة لانه نوع جديد من الفيروس لايوجد له دواء مناسب حتي الآن.

واضاف ان الاتحاد الاوروبي يبقي علي حرية السفر وترك الدول الاعضاء حرية اتخاذ القرارات التي تراها مناسبة لمواجهة المرض.

واذا ظل الموقف كما هو عليه حاليا فان منظمة الصحة العالمية لا تعتزم رفع درجة التأهب الي المستوي السادس في الوقت الحالي ويعتبر المستوي السادس هو اعلي مستويات مقياس منظمة الصحة العالمية لانتشار الاوبئة.

في حين أعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة إن عدد حالات الاصابة بانفلونزا(اتش١ ان١) المؤكدة لدي المنظمة بلغت اكثر من ألف ومائة حالة في٢٤ دولة.

لكن لا يوجد" ما يدل علي اننا نواجه وضعا مماثلا لما حدث في عام١٩١٨ عندما قتل الوباء عشرات الملايين من البشر و لا يوجد ايضا ما يدل علي زمن الفترة التي ستستمر فيها درجة التأهب في المستوي الخامس الحالي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وتبدو الان ملامح التفاؤل والبوادر الايجابية في الافق مع اعلان الحكومة المكسيكية اعادة فتح المدارس والنشاطات الاقتصادية المختلفة بعد تقارير تؤكد تراجع حالات الاصابة بمرض انفلونزا الخنازير. الا ان منظمة الصحة العالمية علقت علي ذلك بالقول:" إن فعالية الفيروس قد تكون قد تجاوزت الذروة ولكن ذلك لا يعني ان الخطر قد زال."

وحذرت المنظمة في وقت سابق من انه لا ينبغي لدول العالم التهاون في ردها علي انتشار المرض لان خطر المرض لم ينته بعد.

وقالت المنظمة إن المرض قد أصاب أشخاص في خمس قارات بشكل مؤكد ولذا فعلي السلطات الصحية المختصة ان تكون في اعلي حالات الترقب.

واضافت ان فعالية الفيروسات تزداد وتخف بشكل طبيعي ولذا فإنه من السابق لاوانه الجزم بأن الانتشار الاخير قد بلغ ذروته.

ومع تصاعد المخاوف الدولية من عدم السيطرة علي انفلونزا الخنازير تتزايد حدة الرعب علي الساحة العالمية من انتشار وباء المرض خاصة بعد ارتفاع عدد الاصابات في مختلف دول العالم ولذا رفعت النمسا حالة التأهب لمواجهة انتشار هذا الفيروس وطالبت الحكومة النمساوية التعامل بشفافية وجدية تامة بشأن تطورات انتشار الفيروس

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وفي سياق متصل صرح وزير الصحة النمساوي بأن بلاده تتعامل بكل جدية مع مقاومة مرض انفلونزا الخنازير لمنع دخوله البلاد إلا أنه أكد عدم فرض قيود علي السفر من والي النمسا مع مراقبة شديدة لكل المواطنين القادمين من الدول التي ظهرت فيها أصابات. وأكد أن بلاده لديها أكثر من اربعة ملايين جرعة دوائية لمقاومة هذا المرض وجار الابحاث لعمل امصال مضادة وعلي المستوي الأوروبي اشار انه لاتوجد أي تقديرات دقيقة حول عدد الإصابات والحالات المشكوك بأصابتها بمرض انفلوانزا الخنازير أو بخصوص عدد المواطنين الأوروبيين الموجودين في المكسيك البلد الذي ظهر فيه المرض أولا إلا أنه نوه بأنهم' يتجاوبون بشكل جيد مع العلاج المقدم لهم حتي الآن. وأكد انهم يعملون من أجل الوقاية ومن أجل تطويق آثار المرض حتي لايتحول إلي وباء مميت خارج السيطرة.

واعلن مصدر طبي مسئول بوزارة الصحة النمساوية عن خروج الحالة الوحيدة المصابة بانفلونزا الخنازير في النمسا من المستشفي في حالة صحية جيدة وعادت الي المنزل وصرح بانه من المحتمل ان تكون الاصابة بالفيروس جاءت اثناء فترة ترانزيت بالمكسيك اثناء رحلتها الي فلوريدا

وتلقي انفلونزا الخنازير بظلالها علي جميع دول العلم وقد جاء هذا المرض الخطير الذي يلقب بالكارثة في اعقاب الازمة المالية العالمية التي تضرب جميع القطاعات المختلفة بالعديد من الدول ولتزيد من حجم الازمة المالية حيث اثرت علي سوق المال والبورصات العالمية وشركات الطيران وحركة السفر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية